منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

لبنان

تقييم سريع للاحتياجات حول تأثير النزاع على الزراعة

الرسائل الرئيسية، نوفمبر/تشرين الثاني 2024

المنهجية

أجرت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، بالتعاون مع وزارة الزراعة اللبنانية، تقييماً سريعاً للاحتياجات نتيجة تصاعد النزاع في لبنان خلال سبتمبر/أيلول 2024. ويهدف هذا التقييم إلى تحديد نسبة الأسر الزراعية التي نزحت وقياس التأثير الأولي للأزمة على سبل العيش، للمساعدة في عملية اتخاذ القرار والاستجابة الإنسانية.

تمّ إجراء مقابلات هاتفية مع 4 335 أسرة زراعية في 12 قضاءً ذات أولوية في لبنان، وهي: بعلبك، وبنت جبيل، والهرمل، والنبطية، وحاصبيا، وجزين، ومرجعيون، وراشيا، وصيدا، وصور، والبقاع الغربي وزحلة.

وتمّ تنفيذ هذا البحث خلال فترة عشرة أيام امتدت من 23 أكتوبر/تشرين الأول إلى 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2024.

استند إطار أخذ العينات إلى سجل المزارعين، الذي يتضمن قائمة شاملة تضم 22 571 حيازة زراعية. وتعد العينة ممثلة للمزارعين المسجلين، بمستوى ثقة يبلغ 95 بالمائة وهامش خطأ قدره 5.2 بالمائة حول التقديرات. ولضمان دقة النتائج، تم تطبيق عملية وزن البيانات أثناء التحليل للأخذ بالاعتبار تفاوت أعداد المزارعين بحسب الأقضية، باستثناء أقضية جزين، وصور، والبقاع الغربي وراشيا، مما يضمن أن نتائج البحث تعكس أعداد المزارعين المسجلين في لبنان.

©منظمة الأغذية والزراعة/رالف عازار

تسبب النزوح الواسع النطاق في تعريض الإنتاج الزراعي للخطر، حيث أصبحت العديد من الأسر غير قادرة على الوصول إلى أراضيها ومزارعها بأمان

أدى تصاعد النزاع إلى نزوح الأسر من بعض أهم المناطق الزراعية في لبنان، مما قد يؤثّر على انخفاض في الإنتاج الغذائي وزيادة في انعدام الأمن الغذائي. إن تأثير النزاع هو أكثر حدة في الجنوب ولا سيما في أقضية بنت جبيل، والنبطية، ومرجعيون، وصور، حيث نزح حوالي 95 بالمائة من الأسر الزراعية، ولم يتمكن غالبية منتجي المحاصيل وحوالي 90 بالمائة من مربي الماشية من الوصول إلى أراضيهم ومزارعهم (الرسم البياني الأول).

أما في مناطق بعلبك والبقاع، حيث كانت إمكانية الوصول إلى الأراضي أفضل نسبياً واستمرت الأنشطة الزراعية فقد واجه المزارعون صعوبات نتيجة النزاع تمثلت بنقص المدخلات وقلّة العمالة وغياب أسواق المبيع.

الرسم البياني الأول. نسبة الأسر التي لم تتمكّن من الوصول إلى أراضيها ومزارعها

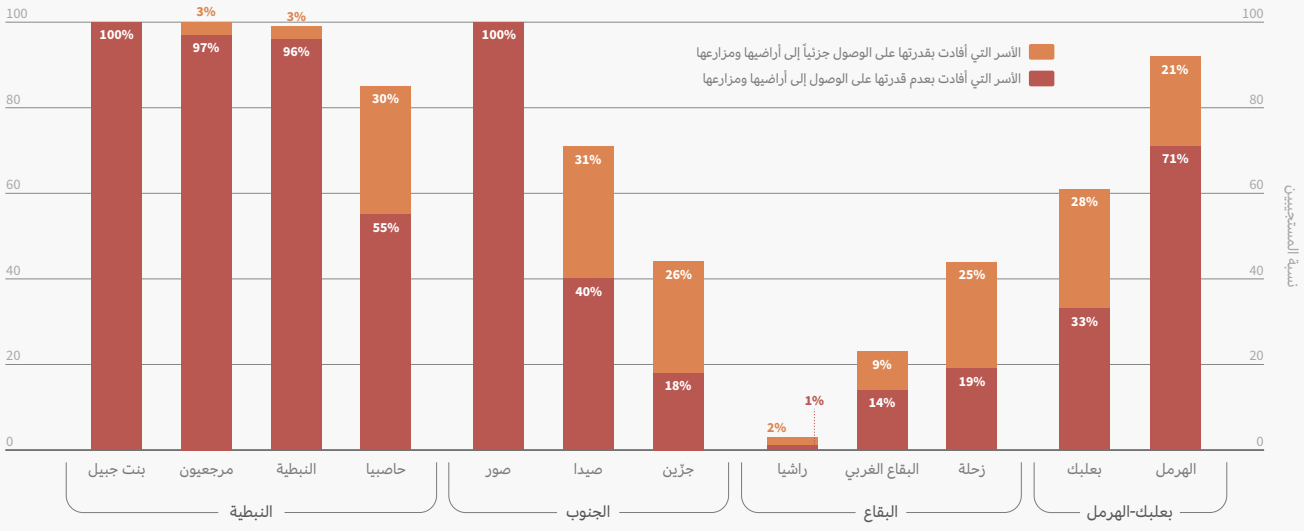

مصدر البيانات: منظمة الأغذية والزراعة ووزارة الزراعة اللبنانية. 2024. تقييم سريع للاحتياجات حول تأثير النزاع على الزراعة في لبنان (نوفمبر/تشرين الثاني 2024). [تاريخ الدخول 10 ديسمبر/كانون الأول 2024]. لائحة بيانات داخلية.

كما أثّر النزوح وصعوبة الوصول إلى الأراضي بشكل مباشر وكبير على سبل العيش الزراعية. ويَظهر ذلك من النسب المرتفعة للأسر التي أعربت عن قلقها بشأن القدرة على الحصاد (86 بالمائة) والزراعة في الموسم القادم (47 بالمئة) والعناية بالماشية (92 بالمائة) وتسويق المنتجات (95 بالمائة). ويثير نزوح الأسر الزراعية في المناطق الحدودية الجنوبية قلقاً كبيراً بشأن احتمال التخلي عن الأراضي الزراعية.

الأضرار الكبيرة التي لحقت بالأراضي والمزارع والأصول الزراعية

أفادت أكثر من نصف الأسر الزراعية بتعرض أراضيها ومزارعها وأصولها لأضرار متفاوتة. في محافظتي البقاع وبعلبك-الهرمل، تأثرت حوالي 40 بالمائة من الأسر الزراعية (الرسم البياني الثاني). فيما كانت الأضرار أكثر حدة في محافظتي الجنوب والنبطية، مما يفرض تحديات أكبر للتعافي على المدى القصير والبعيد.

ويبرز قضاء بنت جبيل كأكثر المناطق تضرراً، حيث أفادت 97 بالمائة من الأسر الزراعية بتعرض أراضيها ومزارعها لِأضرار.

أما في أقضية النبطية، ومرجعيون وصور فقد تمّ الإفادة عن تعرض أكثر من نصف الأراضي الزراعية وحوالي ثلثي مزارع الماشية لأضرار جسيمة. كما أفادت أكثر من 85 بالمائة من الأسر في الأقضية الأكثر تأثراً بتكبّدها أضراراً في أصولها الزراعية، مما يؤثر على عملية التعافي واستعادة سبل العيش الزراعية. وقد تم مقارنة هذه النتائج مع التقديرات الواردة في التحليل السريع لصور الأقمار الاصطناعية التي أجرته الفاو، والذي أشار إلى أن ما لا يقل عن 300 استهداف طال الأراضي الزراعية لغاية 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2024.

الخسائر المحتملة على مستوى دخل المزارعين ومربي الماشية

يتوقع حوالي 90 بالمائة من الأسر الزراعية انخفاضاً في إنتاجها الإجمالي بسبب النزاع، في حين أفاد حوالي 39 بالمائة من المزارعين و27 بالمائة من مربي الماشية بخسائر كبيرة في الإنتاج تتجاوز 50 بالمائة. كما يتوقع ما يقارب ثلثي منتجي المحاصيل في بعلبك-الهرمل خسائر كبيرة في الإنتاج خلال هذا الموسم.

وبالرغم من ذلك، أفاد نحو 80 بالمائة من المزارعين في البقاع عن قدرتهم على الزراعة في الموسم القادم. أما الوضع فهو أكثر خطورة في الأقضية الأكثر تضرراً مثل بنت جبيل، ومرجعيون، والنبطية وصور، حيث تتوقع غالبية الأسر الزراعية خسائر كبيرة في إنتاج المحاصيل. وهنا تشمل أهم المحاصيل الزراعية في هذه المناطق الزيتون والتبغ والقمح، مما يعرّض هذه الأسر لخطر فقدان مصدر دخلها الأساسي وتهديد أمنها الغذائي وقدرتها على تلبية احتياجاتها الأساسية.

ويواجه أكثر من 95 بالمائة من المزارعين المشمولين في التقييم صعوبات كبيرة في تسويق منتجاتهم، بسبب انخفاض أسعار المنتجات الزراعية وصعوبات النقل والقيود الأمنية.

الرسم البياني الثاني. نسبة الأسر التي تكبّدت أضراراً في أراضيها ومزارعها وأصولها

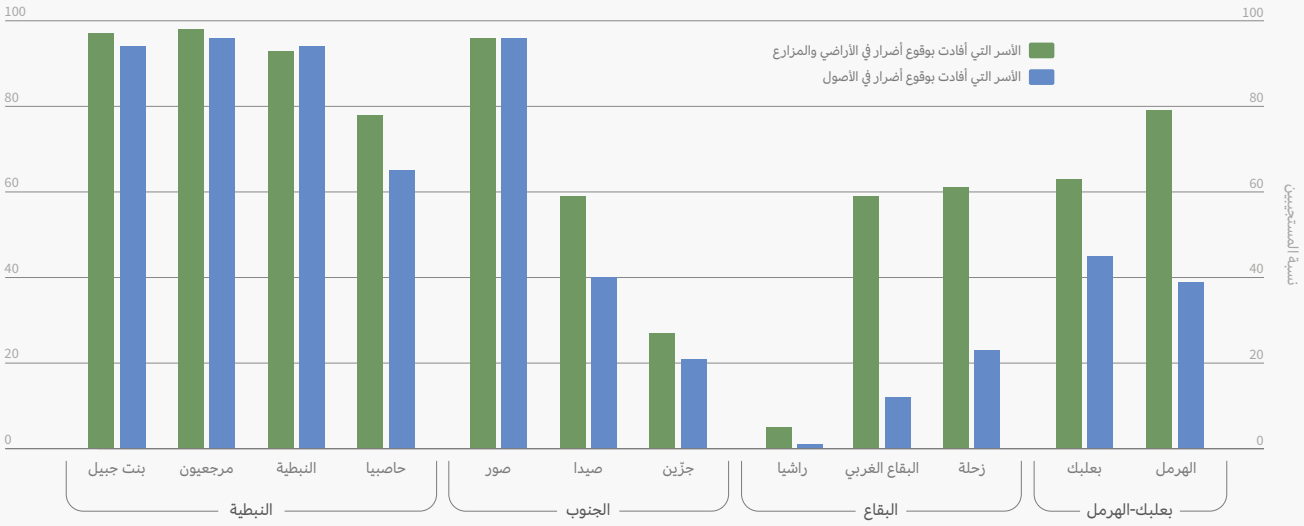

مصدر البيانات: منظمة الأغذية والزراعة ووزارة الزراعة اللبنانية. 2024. تقييم سريع للاحتياجات حول تأثير النزاع على الزراعة في لبنان (نوفمبر/تشرين الثاني 2024). [تاريخ الدخول 10 ديسمبر/كانون الأول 2024]. لائحة بيانات داخلية.

الدعم المطلوب بشكل سريع لاستئناف الإنتاج الغذائي المحلي

على الرغم من توقف النزاع في 27 نوفمبر/تشرين الثاني ، إلا أن الوصول إلى المناطق الزراعية لا يزال غير ممكناً في المناطق الحدودية الجنوبية، الأمر الذي يتطلّب دعماً مستداماً لتحقيق التعافي.

وتحتاج العديد من الأسر الزراعية، بما في ذلك الأسر النازحة، بشكل عاجل إلى مساعدة زراعية لاستعادة قدراتها الإنتاجية أو لاستئناف أنشطتها في تلك المناطق الأقل تضررًا. وأفادت غالبية هذه الأسر بصعوبة الوصول إلى المدخلات الأساسية للإنتاج الزراعي وتربية الماشية، وهي في حاجة ماسة إلى دعم يضمن استمرار عملياتها الزراعية.

وأشار 85 بالمائة من مزارعي المحاصيل عن حاجتهم للبذور والأسمدة والمعدات الصغيرة، في حين أشار 77 بالمائة من مربي الماشية عن حاجتهم لأعلاف الحيوانات.

وأبدت 90 بالمائة من الأسر تفضيلها للحصول على الدعم من خلال مساعدات نقدية، في حين أفادت 60 بالمائة من هذه الأسر برغبتها في الحصول على قسائم لشراء المدخلات، يليها الدعم العيني.

ويُعد توفير المساعدات الزراعية الطارئة بشكل سريع، أمراً بالغ الأهمية للحفاظ على الإنتاج الغذائي المحلي وزيادته، بما يتناسب مع المواسم الزراعية. إن اتخاذ إجراءات عاجلة في المناطق المتضررة من النزاع ضروري لتوفير الغذاء لهذه المجتمعات وحماية سبل عيشها.

المراجع الأجنبية

FAO. 2024. The impact of the ongoing conflict in Lebanon: Impact assessment on agriculture and livelihoods. In: *FAO Data in Emergencies Hub.* Rome. [Cited 10 December 2024]. https://data-in-emergencies.fao.org/apps/6995ec901634417bb80d609593c05689/explore

FAO. 2024. *Lebanon: Impact of the escalation of hostilities on agricultural livelihoods and food security in southern Lebanon – DIEM-Impact report, July 2024*. Rome. https://doi.org/10.4060/cd2446en

التنويه المطلوب: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. 2024. لبنان: تقييم سريع للاحتياجات حول تأثير النزاع على الزراعة – الرسائل الرئيسية، نوفمبر/تشرين الثاني 2024. روما.

المسميات المستخدمة في هذا المنتج الإعلامي وطريقة عرض المواد الواردة فيه لا تعبّر عن أي رأي كان خاص بمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) بشأن الوضع القانوني أو الإنمائي لأي بلد، أو إقليم، أو مدينة، أو منطقة، أو لسلطات أيٍّ منها، أو بشأن تعيين حدودها وتخومها.

بعض الحقوق محفوظة. ويتاح هذا العمل بموجب الترخيص، نسب المصنّف - غير تجاري - الترخيص بالمثل 3.0 منظمة حكومية دولية CC BY-NC-SA 3.0 IGO

ممثلية منظمة الأغذية والزراعة في لبنان
FAO-LB@fao.org
fao.org/lebanon | @FAOLebanon
بيروت، لبنان

مكتب حالات الطوارئ والقدرة على الصمود
Data-in-emergencies@fao.org
data-in-emergencies.fao.org | @FAOEmergencies
روما، ايطاليا

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

© FAO, 2024
CD3780AR/1/12.24